مدرسة عاتكة للتعليم الأساسي (١٠-١٢)
ATIKA SCHOOL FOR BASIC EDUCATION(10-12)

ArabCode Week 2025

رحلة إلى قلب التاريخ

حصن جبرين

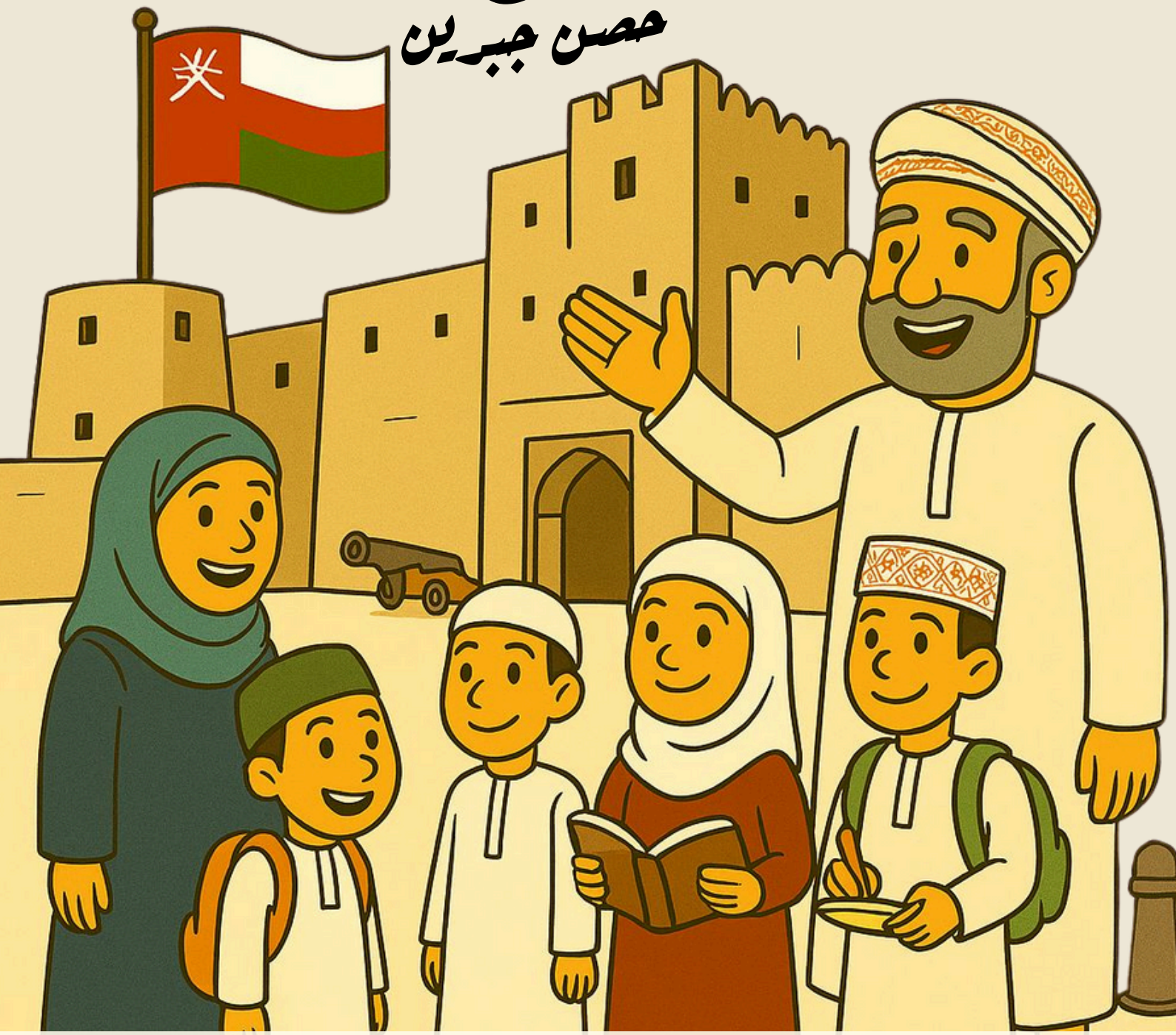

فريق عبق الآثار

إشراف الأستاذة : أصيلة الفزارية

المقدمة:

في صباحٍ جميل من أيام الدراسة، اجتمع طلاب الصف الرابع الأساسي في ساحة مدرسة "النهضة" بولاية نزوى، استعدادًا لرحلة تعليمية إلى أحد أبرز المعالم التاريخية في عُمان، حصن جبرين. تقودهم الأستاذة مريم، معلمة التاريخ النشيطة، في مغامرة مشوّقة تهدف إلى ربط المعرفة بالواقع، وإحياء روح الاكتشاف في نفوس الطلبة. وقد تم إعداد هذا السيناريو باستخدام الذكاء الاصطناعي Microsoft Copilot، ليقدّم تجربة قصصية تجمع بين التعليم والتشويق. من خلال مشاهد متتابعة، يتعرف الطلبة على تاريخ الحصن، ويعيشون لحظات من التاريخ العُماني الزاخر بالعلم والفن والدفاع. الرحلة لا تقتصر على زيارة مكان، بل هي عبور إلى زمنٍ كانت فيه عُمان تنبض بالحضارة. هذا السيناريو يهدف إلى تعزيز حب التاريخ لدى الطلبة بأسلوب عصري وممتع.

@Atika_School

بداية الرحلة:

- المكان : ساحة مدرسة "النهضة" بولاية نزوى.
- الزمن : صباح يوم الخميس.
- الشخصيات :

- الأستاذة مريم : معلمة التاريخ النشيطة.
- الطلبة : مجموعة من طلاب الصف الرابع الأساسي.
- سائق الحافلة : العم سعيد، رجل طيب ذو روح مرحة.

الأستاذة مريم (بحماس) :"اليوم سنسافر عبر الزمن، إلى حصن جبرين، أحد أعظم شواهد التاريخ العُماني. جهزوا دفاتر الملاحظات، فأنتم على موعد مع قصة لا تُنسى!"

الوصول إلى حصن جبرين:

- المكان : بوابة حصن جبرين، ولاية بهلا.
- الزمن : الساعة 10 صباحًا.
- الشخصيات :

- المرشد السياحي : العم ناصر، رجل عُماني في الستين من عمره، يرتدي الدشداشة والعِمامة، يحمل في قلبه حبًا عميقًا للتاريخ.

@Atika_School

العم ناصر (بصوت دافئ) : "مرحبًا بكم يا أبنائي في حصن جبرين، هذا المعلم الذي بناه الإمام بلعرب بن سلطان اليعربي عام 1670م، في زمنٍ كانت فيه عُمان تنعم بالسلم والازدهار."

داخل الحصن:

- المكان : أروقة الحصن، القاعات، الأسطح، والزوايا الدفاعية.
- الحدث : جولة تعريفية.

العم ناصر (مشيرًا إلى الزخارف) : "انظروا إلى هذا النقش، إنه يعكس الذوق الرفيع الذي امتاز به اليعاربة. الحصن لم يكن مجرد قلعة، بل كان قصرًا للإمام وعائلته، ومدرسة لتعليم الفقه الإسلامي، وملاذًا دفاعيًا وقت الحروب."

"أحد الطلبة (بفضول) : هل كانت تُعقد دروس هنا؟*

العم ناصر : "نعم، في هذه القاعة تحديدًا، كان العلماء يجتمعون لتدريس الفقه، وكان الإمام بلعرب يشجع على العلم والمعرفة."

@Atika_School

لحظات توثيق:

- المكان : سطح الحصن المطل على الواحة.
- الحدث : التقاط الصور وتدوين الملاحظات.

الأستاذة مريم :"سجلوا في دفاتركم: حصن جبرين هو مزيج من فن البناء الدفاعي والذوق المعماري الراقي، وهو شاهد على العصر الذهبي لعُمان."

@Atika_School

نهاية الرحلة :

- المكان : ساحة الحصن.
- الحدث : توديع العم ناصر.

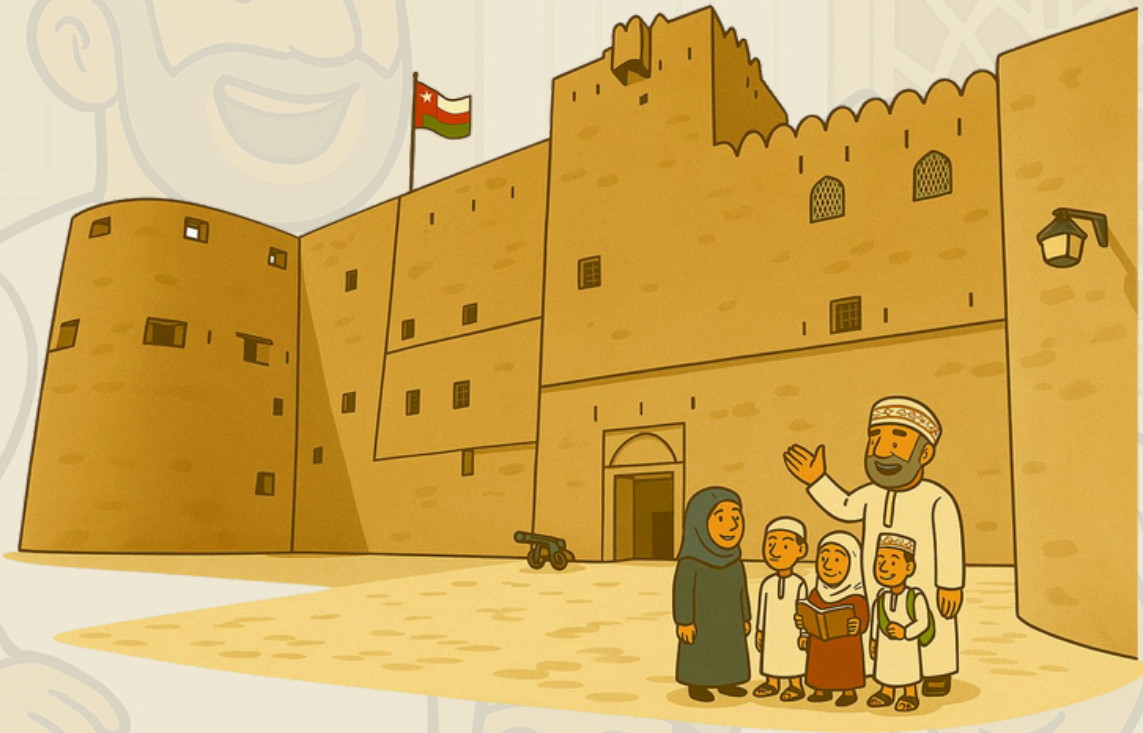

الطلبة (بصوت جماعي) : "شكرًا لك يا عم ناصر، لقد جعلتنا نحب التاريخ أكثر!"
العم ناصر (مبتسمًا) : "التاريخ ليس مجرد ماضٍ، بل هو جذورنا التي تمنحنا القوة لنفهم الحاضر ونبني المستقبل."

@Atika_School